

اسرائيل بشكل او باخر ، ويحترم قدرة علمها وعلماؤها خاصة في تطوير السلاح • ولا يعير المنطقة العربية اية اهمية بل على العكس فهو يحتقر شعوب العالم الثالث بشكل عام • واثناء الحرب الفيتنامية كان من انصار تطوير السلاح المناسب للقضاء على النضال الفيتنامي • ويتوقع الكثيرون ان يشير على كارتير بسياسة اكثر تصلبا تجاه المطالب العربية • اما الشخص الاخير فهو جيمس شليزنجر الذي كان وزيرا للدفاع اثناء حرب اكتوبر والذي اقام الجسر العسكري لاسرائيل حينئذ ، والذي اصبح مسؤولا عن امور الطاقة الان • وشليزنجر هذا يعرف بولائه لاسرائيل اولا ، ومعاداته لدول النفط العربية ثانيا وهو من « الصقور » الذين يشيرون بضرورة استخدام القوة والعنف ضد كل من تخول له نفسه اضعاف امريكا او حلفائها ، بما فيهم اسرائيل وجنوب افريقيا ، وكان قد دعا الى التدخل العسكري في انغولا ضد حركة التحرر الوطني هناك •

التصور الامريكى لمستقبل الوضع والعلاقات في المنطقة العربية

يمكننا ان نجزم بان هناك تصورا امريكيا شاملا للمنطقة العربية يفترض اتباع وتنفيذ سياسات امريكية محددة • وان هذا التصور يشمل المحاور الرئيسية للعلاقات العربية - الامريكية والتي يمكننا عرضها كما يلي :

١ - المحور الاول وهو النزاع العربي - الاسرائيلي • ستحاول امريكا جهدها لتجميد الصراع العربي - الاسرائيلي الى ان تتم الانتخابات الاسرائيلية والتي ستظهر مدى تصدع الجبهة الاسرائيلية الداخلية • وستستفيد امريكا من موضوع الانتخابات الاسرائيلية بشكل مباشر بحيث انها ستطلب من الدول العربية التريث الى ان ينجلي الموقف الاسرائيلي رغم ان هذا الموقف هو مجرد مناورة لكسب لوقت مما يؤدي الى تردي الجبهة العربية الضاغطة • وستشهد الاشهر القادمة ممارسات ضغط امريكية على الدول العربية بحيث تكثف تمزيق الصف العربي وتزيد من عزلة الدول العربية المتحفظة على سياسة الانفتاح ! وفي الوقت نفسه ، فان امريكا ستواصل مد اسرائيل بالاسلحة • كما وانها ستحاول ان تبيع الاسلحة لبعض الدول العربية لتظهر عدم انحيازها لتغيير قاعدة سلاح المنطقة بحيث تزيد من التبعية العربية لامريكا ، وتضعف بالتالي امكانات العرب الحقيقية للدفاع عن انفسهم. وهذا يعني بان امريكا سوف تتعد تدريجيا عن ممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب الكلي من سيناء والجولان •

٢ - المحور الثاني وهو الصراع الفلسطيني - الصهيوني • ان السياسية الامريكية ضد الثورة الفلسطينية لا تزال هي نفسها • السعي الى تصفية